استطلعت معنويات المقاتلين الجنوبيين..

«الأمناء» في الخطوط الأمامية لجبهة حجر شمال غرب الضالع

قائد اللواء الثاني صاعقة: سنقف إلى جانب أبناء شبوة بالسلم والحرب ولن نتراجع

معركتنا لن تتوقف إلا بعد تطهير الجنوب من مليشيا الحوثي والإخوان

أكد قائد اللواء الثاني صاعقة العميد محمد محسن أبو بكيل الحالمي، بأن قوات اللواء الثاني صاعقة يتمتعون بمعنويات قتالية عالية وهم يرابطون في ميادين الحرب والجبهات النارية في عقر دار المليشيات الحوثية في جبهة حجر، تحديداً جبهة حبيل الكلب الممتدة، وبلدة صبيرة، وتباب مرخزة، وتبة عثمان، وموقع الجُب الاستراتيجي مع القوات الجنوبية الصديقة التي أذاقوها الويل في غمار خوض المعارك البطولية وسطروا بدمائهم الزكية أهدافًا منشودة هي على وشك الانتصار للوطن الجنوبي الغالي ولشهدائه الأبرار».

قواتنا على أهبة الاستعداد للتصدي لزحف مليشيا الحوثي

«الأمناء» تقرير/ صبري عسكر:

وأضاف العميد أبو بكيل الحالمي - لـ«الأمناء» خلال زيارتها الاستطلاعية للخطوط الأمامية لجبهة حجر شمال غرب الضالع، حيث ترابط قوات اللواء الثاني صاعقة وقوات الجنوب الأخرى - بالقول : «إن قوات اللواء الثاني الصاعقة تمرغ أنوف الميليشيات الإجرامية في التراب، كما مرغوها من قبل في المعركة التحررية لمناطق «حجر وباجة» مساء 8 أكتوبر من العام 2018م عندما تم تطهيرها وتحريرها بالكامل بإرادة وعزيمة صلبة لأبطالنا البواسل وتخليص أهالي ومواطني حجر من شرور وجرائم عصابة تدميرية لا تترك إنسانا إلا وقضت عليه».

وتابع: «ستظل قواتنا دوماً ودائماً على أهبة الاستعداد القتالي وحصناً منيعاً للتصدي لكل محاولات الزحف اليائسة للمليشيات العبثية ومنع أي تقدم باتجاه الضالع والجنوب، ورغم حشودهم والتعبئة العامة لتلك القوات الشمالية الطامعة لكن القوات الجنوبية صمدت صمودًا أسطوريًّا في وجه الهجمات الشرسة وكبدتهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد بأكثر من جبهة».

وأشار أنه: «عندما تتلقى المليشيات الحوثية هزائم متتالية يحدث انكسار نفسي في صفوف زنابيلها الانقلابيين وتقوم بقصف عشوائي للمواطنين العزل في القرى والمزارع بهدف رفع معنويات مقاتليها بشكل هستيري وحالة من التخبط بعد الانكسارات المتلاحقة».

واستطرد: «معركتنا مع الأعداء مستمرة ولن تتوقف إلا بعد إنجاز الهدف المتمثل بـ(التحرير والاستقلال) وتطهير الأرض الجنوبية من مليشيا الحوثي والإخوان واستئصال وباء هذه العصابات الهمجية من جذورها».. مجدداً العهد بالتضحيات الجسام وبأن «الهدف الذي سقطوا من أجله سيتحقق لا محالة مستمدين عزيمتنا ومبادئنا من عدالة القضية حتى بلوغ أهدافها على ذات العنفوان الوطني، وبكفاءة عالية سنستمر في ملاحقة فلول الرافضة المعتدين والقضاء عليها».

وأشار الحالمي إلى أن: «من واجبنا الوطني الدفاع عن أرض الجنوب ليس في حدود الضالع فحسب، بل أرواحنا هي فداء لكل الجنوب، وهذا عهد قطعناه على أنفسنا بأن دماءنا واحدة وعدونا واحد وهدفنا واحد لا تهزنا العواصف ولا الأزمات ولن تسمح قواتنا المسلحة لأي معتدٍ غازٍ التقدم شبرًا واحداً باتجاه الأراضي الجنوبية».

وأكد القائد الحالمي لـ«الأمناء» أن: «ما يجري في أرض شبوة لم يعد مقبولاً وما يتعرض له إخواننا هناك قد نفد صبره وسيقف شعب الجنوب وقواته المسلحة إلى جانبهم لمواجهة دائرة العبث التي تقوم بها مليشيا الإخوان من ارتكاب جرائم دموية بحق أبناء شبوة الأحرار التي تعتبر هذه المحافظة (رمانة الميزان) للدولة الجنوبية القادمة نظراً لأهميتها وموقعها الجغرافي». لافتا إلى أن قوات اللواء الثاني صاعقة على أهبة الاستعداد تحسبًا لأي طارئ لتنفيذ توجيهات القيادة ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزُبيدي.

القائد العمري يزور (حجر)

وبالتزامن مع زيارة «الأمناء» لجبهة حجر، تفقد قائد المقاومة الجنوبية العميد (أنور العمري) أبطال اللواء الثاني صاعقة المرابطين في المواقع الأمامية بجبهة «حبيل الكلب» للاطلاع على سير العمليات الميدانية وأحوال المقاتلين ورفع معنوياتهم إلى جانب المعنوية القتالية التي يتمتعون بها، وكان في استقباله قائد اللواء العميد أبو بكيل الحالمي وأركان حرب اللواء العميد خالد أحمد محسن وعمليات اللواء الثاني صاعقة العميد محمد سيف ناشر أبو خالد وعدد من قادة الكتائب والسرايا في جبهة حجر.

وعبر العميد العمري عن فخره واعتزازه بقوات اللواء الثاني صاعقة الذين يسطرون أروع الملاحم البطولية في معركة الدفاع عن الأرض والإنسان والسيادة الجنوبية من عبث المليشيات الانقلابية.

وحث العمري كافة الأبطال المرابطين بالصبر والثبات في مواقعهم وتحمل المسؤولية لمواجهة عنجهية العدو الغاشم الذي يستهدف الأرض الجنوبية الطاهرة ودينهم وعزتهم وعزة شعب بأكمله، مؤكداً في الوقت نفسه بالوقوف إلى جانبهم وتذليل بعض الصعوبات التي تواجههم حسب الإمكانيات المتاحة.

الكتيبة الثانية.. أيقونة النصر

حققت قوات الكتيبة الثانية في اللواء الثاني صاعقة - التي يقودها القائد العقيد عبدالله أحمد النسري وأركان حرب الكتيبة القائد طلال ناجي ردمان أبو ناجي - صولات وجولات عسكرية في معركة قطع النفس ومعركة صمود الجبال بجبهة حجر شمال الضالع، حيث رسمت صورة جميلة إلى جانب الكتائب الأخرى في الفداء والاستبسال من خلال تنفيذها للعمليات النوعية ضد مليشيا الحوثي عبر سلسلة ضربات عسكرية موجعة، وقد كان للكتيبة الثانية بقيادة القائدان النسري وأبو ناجي أدوار ميدانية بارزة وخالدة في تحرير منطقة باجة في شهر أكتوبر من العام الماضي، بكل شجاعة وإخلاص سطروا ملاحم بطولية قاسية بحق المليشيات لن ينسوها أبداً كما أثبتت الأحداث الحرجة التي أجبرت فلولهم على الفرار والانسحاب من مناطق باجة إلى العمق الشمالي حوالي 10 كيلو تقريباً.

تأمين باجة وعودة النازحين

وبعد تحرير مناطق باجة الواسعة في جبهة حجر أسهمت قوات اللواء الثاني صاعقة بقيادة أبو بكيل الحالمي في تأمين المنطقة وتمشيط المزارع والوديان وذلك لإعادة النازحين مجددا إليها. وقدمت قيادة اللواء الثاني صاعقة كل الاحتياجات اللازمة مع النازحين لتسهيل عملية عودتهم وإعادة الخدمات إليهم بعد تدميرها من قبل المليشيات الحوثية كخزانات الماء والكهرباء وغيرها.

بدورهم اعتبر أهالي باجة في حجر أن عودتهم إلى ديارهم كان بالنسبة لهم فرحة استثنائية، مقدمين شكرهم الجزيل للقوات الجنوبية الباسلة التي حررت المنطقة والقرى من رجس مليشيا الحوثي الدموية، وبفضل الله ثم بفضلهم استطاعوا العودة إلى مناطقهم بعد النزوح والسكن في الخيام وسط معيشة قاسية.

العمري: ستظل القوات الجنوبية عيوناً ساهرة على الوطن يدافعون عن دينهم وأرضهم وعزتهم وعزة شعبهم